

٤ - كتاب صفة جهنم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما جاء في صفة النار

٢٥٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُوتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَحْمُرُونَهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَالتَّوْرِيُّ لَا يَرْفَعُهُ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو عَامِرٍ التَّمَدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ .

٢٥٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَخْرُجُ عُنُقُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ وَلِسَانٌ يَنْطَلِقُ ، يَقُولُ : إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةِ : بِكُلِّ جَبَّارٍ هَيْدٍ ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ
بَعْضُهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْوَ هَذَا .

وَرَوَى أَشْهَبُ بْنُ سُوَّارٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٢

باب

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ قَعْرِ جَهَنَّمَ

٢٥٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْفِيُّ عَنْ

فَضْلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ عُبَيْدُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى مِنْبَرِنَا
هَذَا مَنَعَهُ الْبَصْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتَلْتَقِي
مِنْ شَيْخِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا وَمَا تُفِضِي إِلَى قَرَارِهَا ، قَالَ : وَكَانَ
مُهْرًا يَقُولُ : أَكْثَرُوا ذِكْرَ النَّارِ فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ ،
وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : لَا تَعْرِفُ لِلْحَسَنِ سَمَاعًا مِنْ عُبَيْدِ بْنِ غَزْوَانَ وَإِنَّمَا
قَدِيمُ هُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ فِي زَمَنِ مُعَمَّرٍ ، وَوُلِدَ الْحَسَنُ لِسَلْتَيْنِ بَقِيَّتَا
مِنْ خِلَافَةِ مُعَمَّرٍ .

٢٥٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ
 ابْنِ لَهَيْمَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الصُّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ
 سَبْعِينَ خَرِيفًا وَيَهْوَى بِهِ كَذَلِكَ مِنْهُ أَبَدًا .
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
 ابْنِ لَهَيْمَةَ .

٣

باب

مَا جَاءَ فِي عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ

٢٥٧٧ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ . حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى .
 أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ أَثْنَانٍ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا ،
 وَإِنْ ضَرَبَتْهُ مِنْهُ أُحْدٌ ، وَإِنْ تَجَلَّسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ .
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ .
 ٢٥٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنِي
 جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ وَصَالِحٌ مَوْلَى التَّوَّائِمَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ضَرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحْدٍ ،
 وَفَعْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ . وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ مِثْلِ الرَّابِذَةِ .
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَمِثْلُ الرِّبْدَةِ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّيْبُدَةِ . وَالْبَيْضَاءُ : جَبَلٌ مِثْلُ أُحُدٍ .
٢٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُضَمَّبُ بْنُ الْمِقْدَامِ عَنْ
فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ : ضَرَبَ
الْكَافِرُ مِثْلُ أُحُدٍ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ الْأَشْجَعِيُّ اِسْمُهُ
سَلْمَانَ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ .

٢٥٨٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ
عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
إِنَّ الْكَافِرَ لَيَسْتَجِبُ لِسَائِهِ الْفَرَسَخَ وَالْفَرَسَخَيْنِ بِتَوَطُّؤِهِ النَّاسُ .
قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ كُوَيْبِيُّ قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ،
وَأَبُو الْمُخَارِقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ .

باب

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ

٢٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ الْحَرِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ (كَالْمَلِئِ) قَالَ كَتَمَكِرِ الرِّيثُ ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ
سَقَطَتْ فَرَوَّةٌ وَجْهِهِ فِيهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ
وَرِشْدِينَ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ .

٢٥٨٢ - حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ بَرِيدٍ
عَنْ أَبِي السَّمْحِ عَنْ ابْنِ حُجْبِرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ الطَّيْمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ فَيَنْفُذُ الطَّيْمُ حَتَّى يَخْصُ إِلَى
جَوْفِهِ فَيَسِلُّ مَائِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الْعَهْرُ ثُمَّ يَأْدُ
كَأَنَّ

وَسَعِيدُ بْنُ بَرِيدٍ يُكْنَى أَبَا شُجَاعٍ وَهُوَ مِصْرِيُّ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ
ابْنُ سَعْدٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ
وَإِبْنُ حُجْبِرَةَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجْبِرَةَ الْمِصْرِيُّ .

٢٥٨٣ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ
ابْنُ عَمْرٍو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ (وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ) قَالَ : يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ
قِيَاسُ كَرْمِهِ ، فَإِذَا أُذِنَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرَوَةٌ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ
قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ (وَسَقُوا مَاءً حَيًّا قَطَّعَ
أَمْعَاءَهُمْ) وَيَقُولُ (وَإِنْ يَسْتَفِيئُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَأَمَلٍ بِشَوَى الْوُجُوهِ
بِئْسَ الشَّرَابُ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ

وَهَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، وَلَا نَعْرِفُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رَوَى صَفْرَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ لَهُ أَخٌ قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْتُهُ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ سَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثَ رَجُلٌ
آخَرٌ لَيْسَ بِصَاحِبِ .

٢٥٨٤ - حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا
رِشْدِينَ بْنُ سَمْدٍ . حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (كَالْمُهْلِ)
كَتَسْكِرِ الزَّبْتِ ، فَإِذَا قُرِبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ قَرْوَةٌ وَجِهَةٌ فِيهِ .

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِسْرَادِي النَّارِ
أَوْجَعُ جُدْرٍ كِثْفُ كُلِّ جِدَارٍ مِثْلُ مَعْبِدَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً .
وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَوْ أُرِزَ دَلْوَانِ مِنْ غَسَاقِ
يُجْرَانِ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَمْدٍ ،
وَفِي رِشْدِينَ مَقَالٌ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .
وَمَعْنَى قَوْلِهِ كِثْفُ كُلِّ جِدَارٍ : يَمْنَى غِلْظُهُ .

٢٥٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْأَعْشَى عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ (اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ أَنَّ قَطْرَةَ مِنْ الزُّهُومِ
 قَطُرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ فَكَيْفَ يَمُنُّ
 بِكَوْنِ طَعَامِهِ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥

بَاب

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ

٢٥٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ
 حَدَّثَنَا قَطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَرْزُوقِ بْنِ الْأَخْمَشِيِّ عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ شَهْرِ
 ابْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُبَلَقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَمْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ التَّمْذِيبِ
 فَيَسْتَفْعِمُونَ فَيَمَاتُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيحٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ،
 فَيَسْتَفْعِمُونَ بِالطَّعَامِ فَيَمَاتُونَ بِطَعَامِ ذِي غُصَّةٍ ، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ
 الْفِصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالنَّسْرَابِ فَيَسْتَفْعِمُونَ بِالنَّسْرَابِ فَيُزْفَعُ لِيَنَّهُمُ الطَّيْمُ بِكَلَالِيْمِ
 الْحَدِيدِ ، فَإِذَا دَنَّتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوْتٌ وَوُجُوهُهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَتْ بَطُونُهُمْ قَطَعَتْ
 مَنَاقِبَ بَطُونِهِمْ ، فَيَقُولُونَ : أَدْعُوا خَزَانَةَ جَهَنَّمَ ، فَيَقُولُونَ : (أَلَمْ تَكُنْ
 تَأْتِيكُمْ رَسُولُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ

إِلَّا فِي ضَلَالٍ) قَالَ : فَيَقُولُونَ : أَذْفُوا مَالِكًا ، فَيَقُولُونَ (يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ) ؟ قَالَ : فَيُجِيبُهُمْ (إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ) .
 قَالَ الْأَعْمَشُ : نَسِيتُ أَنْ بَيِّنَ دُعَائِهِمْ وَبَيِّنَ إِجَابَةَ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ أَلْفَ قَامٍ . قَالَ : فَيَقُولُونَ : أَذْفُوا رَبِّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ، فَيَقُولُونَ (رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ) قَالَ : فَيُجِيبُهُمْ (اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا)
 قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ يَبْسُؤُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزُّبَيْرِ وَالْحُسَيْرَةِ وَالْوَيْلِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَالنَّاسُ لَا يَرَفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : إِنَّمَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَمْرِ بْنِ حَطِيبَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَوْلَهُ وَلَيْسَ بَمَرْفُوعٍ ، وَقَطِيبَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَرْزُوقِ هُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

٢٥٨٧ - حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارِقِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ عَنْ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (وَهُمْ فِيهَا كَالْحِلُونَ) قَالَ تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقْلَسُ شَفَتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَتَسْتَرْخِي شَفَتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ اسْمُهُ سَلْمَانَ بْنُ حَمْرٍ وَابْنُ عَبْدِ الْمُتَوَارِيِّ وَكَانَ يَدْبِغَانِي حِجْرِي أَبِي سَعِيدٍ .

٦

باب

٢٥٨٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ
عَنْ أَبِي السَّمْحِ عَنْ عَيْسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدِيقِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ وَبْنِ
الْعَاصِمِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ أَنَّ رُضَاخَةَ ^(١) مِثْلَ
هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُنْحُمَةِ أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَهِيَ
مَسِيرَةُ سِتِّ مِائَةٍ سَنَةٍ لَبَلَّتْ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ
رَأْسِ سَلْسِلَةِ لَصَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا
أَوْ قَرَّبَهَا :

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَسَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ
هُوَ مِصْرِيُّ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .

٧

باب

مَا جَاءَ أَنْ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ

٢٥٨٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَخْبَرَنَا مَمْرٌ عَنْ قَهْمِ
ابْنِ مُقْبَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : نَارُكُمْ
هَذِهِ الَّتِي تُوْقِدُونَ جُزْءًا وَاحِدًا مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ خَرَجِ جَهَنَّمَ ، قَالُوا : وَاللَّهِ

(١) الرضاخة ، لغات للشبه وكل نوع ، رصده بنى كسره .

إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَيُّهَا فَضَّلْتُ بِدِسْمَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا
كُلِّهِنَّ مِثْلُ حَرِّهَا .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهَمَامُ بْنُ مُنَبِّهٍ هُوَ
أَخُو وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ وَهَبٌ .

٢٥٩٠ - حَدَّثَنَا الْقَبَّاسُ الدَّوْرِيُّ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ فَرَّاسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ لِكُلِّ جُزْءٍ
مِنْهَا حَرُّهَا .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

٨ بَابُ

[مِنْهُ]

٢٥٩١ - حَدَّثَنَا هَبَّاسُ الدَّوْرِيُّ التَّبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبِي بُكَيْرٍ . حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَامِرٍ هُوَ ابْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَوْقَدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ
حَتَّى أَحْمَرَتْ ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ
سَنَةٍ حَتَّى أَسْوَدَتْ فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ .

حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ أَوْ رَجُلٍ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة في هذا موقف أصح ، ولا أعلم أحدا رآه غير يحيى بن أبي بكير عن شريك .

٩

باب

ما جاء أن للنار نفسين ، وما ذكر من يخرج من النار
من أهل التوحيد

٢٥٩٢ - حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي .
حدثنا الفضل بن صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشتكت النار إلى ربها وقالت
أكل بفضي بفضا ، فيجمل لما نفسين : نساء في الشتاء ، ونساء
في الصيف ، فأما نساء في الشتاء فزاهرين ، وأما نساء في الصيف
فتموم .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح قد روي عن أبي هريرة عن
هنئ بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، والفضل بن صالح ليس
بأهل الحديث بذلك الحافظ .

٢٥٩٣ - حدثنا محمود بن غيلان . حدثنا أبو داود . حدثنا
شمعة وهشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
يخرج من النار ، وقال شمعة : أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن شميرة ، أخرجوا من النار من قال لا إله

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَلْبِ مَا يَزِينُ بُرَّةً ، أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَلْبِ مَا يَزِينُ ذَرَّةً . وَقَالَ شُعْبَةُ مَا يَزِينُ
ذَرَّةً مُخَفَّفَةً .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَصَّالَةَ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ .
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٠ بَابُ مِنْهُ

٢٥٩٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ هُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا ،
فَيَقُولُ : يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : انْطَلِقْ فَادْخُلِ
الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَذْهَبُ لِيَدْخُلَ فَيَجِدِ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ ، فَيَرْجِعُ
فَيَقُولُ : يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ ، قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : اتَذْكَرُ الزَّمَانَ
الَّذِي كُنْتَ فِيهِ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ لَهُ : تَمَنَّ ، قَالَ : فَيَتَمَنَّى ، فَيُقَالُ

لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَا تَمَنَيْتَ وَعَسْرَةَ اضْغَابِ الدُّنْيَا ، قَالَ ؟ فَيَقُولُ : أَنْشُرَ بِي
وَأَنْتَ الْمَلِكُ ، قَالَ : فَتَقْدَرُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ
حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥٩٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمَرْوَرِ

ابْنِ سُوَيْدٍ عَنِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِي
لَا عَرِيفُ آخِرِ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ وَآخِرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ ؛
يُؤْتَانِي بِرَجُلٍ قَيِّمٌ : سَلُوا عَنْ صِبْغِ ذُنُوبِهِ وَأَخْبِتُوا كِبَارَهَا ، فَيُقَالُ لَهُ :
عَمِلْتَ كَذًّا وَكَذًّا بِوَجْهِكَ كَذًّا ، كَذًّا وَكَذًّا ، كَذًّا وَكَذًّا ، كَذًّا وَكَذًّا ، كَذًّا
وَكَذًّا ؛ قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ . فَإِنَّ لَكَ مَسْكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً ، قَالَ :
فَيَقُولُ ، يَا رَبِّ لَقَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ مَا أَرَاهَا هُنَّ ، قَالَ : فَتَقْدَرُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥٩٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَفِيَّانَ

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ
أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ حَتَّى يَسْكُونُوا فِيهَا مَهْمًا ثُمَّ تُدْرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ فَيُخْرَجُونَ
وَيُطْرَحُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : فَتَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَاءَ فَيَسْمَعُونَ
كَأَنَّ بَابَ الْجَنَّةِ فِي حِمَالَةِ السَّيْلِ ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ .

٢٥٩٨ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالٌ ذَرَّةٌ مِنَ
الْإِيمَانِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَمَنْ شَكَّ فَلْيَتَّقِرْ : (إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ مِنْقَالٌ ذَرَّةً)
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥٩٩ - حَدَّثَنَا سُؤدَةُ بْنُ نَصْرِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَخْبَرَنَا
رِشْدِينَ . حَدَّثَنِي ابْنُ نَعْمٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ
صِيحَاؤُهُمَا ، فَقَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : أَخْرِجُوهُمَا ، فَلَمَّا أُخْرِجَا قَالَ لَهُمَا : لِأَيِّ
شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيحَاؤُكُمَا ؟ قَالَا : فَمَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا ، قَالَ : إِنْ رَحِمْتِي
لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا فَيَلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ ، فَيَنْطَلِقَانِ
فَيَلْقِيَا أَحَدَهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْمَعُهُمَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَيَقُومُ الْآخَرُ فَلَا يَلْقَى
نَفْسَهُ ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِيَا نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى
صَاحِبُكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبُّ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ
مَا أَخْرَجْتَنِي ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ : لَكَ رَجَاؤُكَ ، فَيَدْخُلَانِ جَمِيعًا الْجَنَّةَ
بِرَحْمَةِ اللَّهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : إِشْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ ، لِأَنَّهُ عَنْ رِشْدِينَ بْنِ
سَعْدٍ ، وَرِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ ابْنِ نَعْمٍ وَهُوَ
الْأَفْرِيقِيُّ وَالْأَفْرِيقِيُّ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

٢٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْمُطَارِدِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لِيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي
يُسَمُّونَ جَهَنَّمِيُونَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو رَجَاءِ الْمُطَارِدِيُّ اِسْمُهُ عِمْرَانُ بْنُ تَمِيمٍ ، وَبُقَالُ ابْنُ مِلْحَانَ .

٢٦٠١ - حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
مَا رَأَيْتُ مِنْ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، وَلَا يَمُوتُ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِتْمَانًا نَعْرَفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ ،
وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مَوْهَبٍ وَهُوَ مَدَنِيٌّ .

١١ بَاب

مَا جَاءَ أَنْ أَكْثَرَ أَهْلَ النَّارِ النِّسَاءَ

٢٦٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْمُطَارِدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ

أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ .

٢٦٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ النَّقْعِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هَوْفٌ هُوَ ابْنُ أَبِي جُعَيْلَةَ عَنْ أَبِي رَجَاهِ الْمُطَّارِدِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَطْلَمْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ ، وَأَطْلَمْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وهكذا يقول هوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين ، ويقول الأوب عن أبي رجاء عن ابن عباس ، وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال . ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعاً . وقد روى غير هوف أيضاً هذا الحديث عن أبي رجاء عن عمران بن حصين .

١٢

باب

٢٦٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ أَهْلُونَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ فِي إِخْمَصٍ قَدَمَيْهِ حَمْرَتَانِ يَنْفُلُ مِنْهُمَا دِمَاقَهُ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وفي الباب عن العباس بن عبد المطلب ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة .

١٣

باب

٢٦٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ الْخَزَاعِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ : كُلُّ ضَعِيفٍ
مُتَضَمِّنٍ لَوَاقِمٍ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ . أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ : كُلُّ مُعْتَلٍ
جَوَاطِئِ^(١) مُتَكَبِّرٍ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

تم الجزء الرابع

ويليه الجزء الخامس

وأوله : ٤١ - كتاب الإيمان

(١) جواظ : الجموع المنوع - وقول كثير اللحم المختال في مشيته، وقيل التصير البطين.